

درس نظارة طبية

اللغة العربية

استاذة مها منصور



1. تحدّث عن سائق (التاكسي) (الشخصية الرئيسية في القصة). قدّم وصفاً تفصيلياً عنه، من خلال ما بثته الكاتبة عنه من تلميحات.

سائق مهتر كبير في السن، نظره ضعيف، خبر الحياة يحلم منه
وعوز، حياهم، محترمة زملأوه، أنفق معظم حياته في العمل

2. استخدمت الكاتبة تقنية الاسترجاع، فأوقفت حركة الزمن في نقطة محددة، وعادت إلى مشهد من مشاهد الماضي، ثم استأنفت حركة السرد بعد انتهاء المشهد. لماذا -برأيك- استخدمت الكاتبة هذه التقنية؟ وما أثر الاسترجاع في بناء جسرٍ من التعاطف بينك وبين الشخصية؟ بمعنى آخر: ما الذي أضافه الاسترجاع إلى القصة؟

استخدمت الكاتبة تقنية الاسترجاع استقداً مبرراً جعل القارئ يتعاطف مع الشخصية
ويرسم ملامحها وصفاتها

3. قارن بين شعور السائق في مركز التسوق، وشعوره وهو في السيارة. ما الذي تُمثله السيارة بالنسبة إليه؟
شعر السائق بالخربة في مركز التسوق فهو لا ينتمي لهذا المكان بينما عادت
إليه الطمأنينة عندما عاد إلى السيارة وكانها وطنه الذي كان مغرباً عنه

4. هل عرفتَ ماذا كان مصير السائق في النهاية؟ وهل هناك ما يجعلك تجزم بذلك؟

عرفت أنه أصيب في الحادثة من خلال وصف الكاتب بأنه أصبح كصوراً تحت أسياخ السيارة
وربما فقد قدرته على القيادة، ولكن

5. ما رأيك في النهاية؟ ولو كنت أنت من كتب القصة فكيف كنت ستنتهيها؟ لا يوجد ما يجعلنا نجزأ بذلك
هناية مفتوحة غير محددة، ولو كتبت الكاتبة لأنها من زاوية محددة مثل:

[خرج من المستشفى بعد رحلة علاجٍ طويلةٍ حزينةٍ على وطنه ليقود (سيارته) وعلى أقدامه التي فقدت
قدرتها على القيادة]

6. ما الذي يُصوِّره لك حديث الناس في المشهد الأخير؟ وهل ترى أن الكاتبة بالغت في تصوير رُودود فعل
الناس؟ لِمَ في رأيك؟

يصور رُودود فعل الناس على الحادثة، لمبالغ كثيراً لأنها أردت أن تنقل لنا في هذه المحطة
مسوة الناس على هذه القصة.

7. ما الفكرة التي تثوي وراء هذه القصة؟ ماذا تريد الكاتبة أن تقول في رأيك؟

تبدو الكاتبة متعاطفة مع هذه الفئة العاملة التي لم تنعم بالحياة كما يجب
وقضت عمرها في ضربة الأخرين مقابل المسوة عليها والانتقاص من قدرها

والانتقاد الدائم لها.

حول لغة النص:

1 وَرَدَ فِي النَّصِّ عِدَّةٌ مِنَ الْمُشْتَقَّاتِ الَّتِي سَبَقَ لَكَ دِرَاسَتُهَا، صَنِّفِ الْمُشْتَقَّاتِ الْآتِيَةَ إِلَى أَقْسَامِهَا: اسْمِ فَاعِلٍ، اسْمِ مَفْعُولٍ، صِفَةٍ مُشَبَّهَةٍ، صَيْغَةٍ مُبَالَغَةٍ. مُضَيَّبَةٌ، مَاهِرٌ، وَحِيدٌ، ضَالٌّ، عَالِيَةٌ، حَكِيمٌ، وَقُورٌ، مَسْمُوعٌ، بَرَّاقٌ، صَاحِبٌ، حَادَّةٌ، مَحْصُورٌ، دَافِعٌ.

| اسم فاعل | اسم مفعول | صفة مُشَبَّهَة | صيغة مُبَالَغَة |
|----------|-------------|----------------|-----------------|
| - ماهر | - مضَيَّبَة | - وحيد | - برَّاق |
| - ضالّ | - مسموع | - حكيم | |
| - صاحب | - محصور | - وقور | |
| - دافع | | - حادة | |
| - عالية | | | |

2 أَعْرَبْ مَا تَحْتَهُ خَطًّا فِيمَا يَأْتِي:
 ❑ بَدَتْ الرُّؤْيَةُ مُضَيَّبَةً! ← حال منصوبة وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة.
 (كيف بدت الرؤية؟)

بَدَتْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على الألف المحذوفة، المتأخر من متصل مبني على رفع الفاعل.
 ❑ يَبْدُو مُحَدَّدًا الْمَلَامِحَ. ← حال منصوبة وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة.
 (كيف يبدو؟)

يَبْدُو: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة، الفاعل ضمير مستتر تقديره هو.
 ❑ يَبْدُو الْأَمْرُ مُخْتَلَفًا. (كيف بدأ الأمر؟)

بَدَا: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على الألف / مختلفاً: حال منصوبة وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة.
 ❑ بَدَتْ الْأَلْوَانُ وَالْأَضْوَاءُ كَثِيرَةً. ← حال منصوبة وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة.
 (كيف بدت الألوان والأضواء؟)

بَدَتْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على الألف المحذوفة، والمتأخر من متصل مبني على رفع الفاعل.
 ❑ يَبْدُو الْبَائِعُ نَافِدَ الصَّبْرِ. (كيف بدأ البائع؟)

بَدَا: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على الألف / نافذ: حال منصوبة وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة.
 ❑ يَبْدُو فَلَيْسِنًا. ← حال منصوبة وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة.
 (كيف يبدو؟)

يَبْدُو: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الواو، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو.
 ماذا تستنتج؟

استخدام الفعل (يبدو) يدلُّ على احتمال الأمر وعدم وضوحه.
 وأكثَرُ مِنْ اسْتِخْدَامِ الْحَالِ لِبَيَانِ حَالِ الشَّخْصِيَّةِ فِي كُلِّ حَدِيثٍ
 مِنْ أَحْكَامِ الْقِصَّةِ.



3 "بَدَتِ الرَّوْيَةُ مُضَيَّبَةً" تعبيرٌ يدلُّ على عدم اتِّضاحِ الرَّوْيَةِ، ويُمكنُ استخدامهُ أيضًا للدَّلالةِ على عدم وضوحِ الرَّأْيِ، إذ يُمكنُ أن نقولَ: رأيه عَامِضٌ، أو ضَبَابِيٌّ (نسبةً إلى ضباب)، أو يُمكنُ أن نستخدمهُ للدَّلالةِ على عدمِ وضوحِ الموقِفِ، فنقولُ: بدا موقفُها ضامضاً، أو ضبابياً (نسبةً إلى ضباب).

4 لنوسِّعِ الدَّائِرَةَ الآنَ، ونحاولُ أن نضعَ أوصافًا لآراءِ النَّاسِ:

✘ كيفَ تَصِفُ الرَّأْيَ إذا كانَ صائبًا؟ نقولُ: رأْيٌ سديدٌ، أو حكيمٌ، أو صائبٌ
 ✘ كيفَ تَصِفُ الرَّأْيَ إذا كانَ خطأً؟ نقولُ: رأْيٌ مغلوطٌ، أو رأْيٌ ضعيفٌ
 ✘ إذا كانَ الرَّأْيُ يُعَبِّرُ عَن وَجْهَةِ نَظَرٍ صاحِبِهِ فقط، نقولُ: رأْيٌ شخصيٌّ
 ✘ وإذا كانَ يستندُ إلى حقائقٍ وأدلةٍ، نقولُ: رأْيٌ صحيحٌ

5 ما معنى قولنا: رأْيٌ مُحايدٌ؟ رأْيٌ متزمتٌ؟ رأْيٌ ناقبٌ؟
 محايدٌ: لم يتخذ في طرفٍ على حسابِ آخرٍ / متزمتٌ: متشدِّدٌ / ناقبٌ: ناقدٌ / عميقٌ / صائبٌ

حول قارئِ النَّصِّ:

• بعد أن أنهيتَ قراءةَ القِصَّةِ؟ ما الأفكارُ التي خَطَرَتْ بِبالِكَ؟
 - ماذا لو كانَ المُجتمعُ بلا هذه القِصَّةِ العاملةِ؟
 - كيفَ ستُتَّبعُ بعضُ البشرِ القِسْوَةَ على الآخرينِ؟
 - كيفَ لي أن أسعدَ هؤلاءَ الأشخاصَ؟

• "ماذا يعني أن يكونَ لديكَ ملابسٌ، وأحذيةٌ، وحقائبٌ، وساعاتٌ، ومُجوهراتٌ كثيرةٌ؟"
 خطرَ هذا السُّؤالُ ببالٍ سائقِ (التاكسي) وهو يسيرُ في مَرَكزِ التَّسْوِيقِ. بالنَّسبةِ لكَ ماذا يعني أن يكونَ لديكَ ملابسٌ وأحذيةٌ وساعاتٌ ومُجوهراتٌ كثيرةٌ؟ أكثرُ من كونهِ يدلُّ على غِنَاكَ، هل هناك ما هو أبعدُ من ذلك؟ كيفَ تقرُّ الشَّخصَ الذي يَحْرِضُ على اقتناءِ الكثيرِ من هذه الأشياءِ؟

(رأْيُ الطَّالِبِ الشَّخْصِيّ)